

## 61\_ فقه الحج "العمرة\_تعريفها\_وحمكها\_وصفتها" د.ياسر

### النجار شرح موسوعة الفقه على المذاهب الأربعة

ياسر النجار

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة بسم الله والحمد لله والصلاة - 00:00:00

والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السادس عشر من شرح كتابي. آآ موسوعة الفقه عن المذاهب الأربعة في كتاب الحج. تكلمنا في الدرس الماضي عن اخر احكام الحج واليوم ان شاء الله نتكلم عن احكام العمرة. قال له - 00:00:30

عمرة في اللغة معناها الزيارة. وقد اعتمر اذا ادى العمرة واعمره اعانه على اداء الايه؟ العمرة. والعمرة في اصطلاح الفقهاء عرفوها بانها الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة باحرام. يعني هي طواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة باحرام. وقيل هي زيارة بيت الله سبحانه وتعالى للنسك المعروف المترتب من احرام - 00:00:50

وطواف وسعي وحلق وتقصير. فهي معروفة يعني الامور بتاعتها سهلة. هي احرام وطواف وسعي وحلق او تقصير. عندنا احاديث كسيرة جدا بل تظافرت ولله الحمد النصوص الشرعية الكثيرة على الاشادة بفضل العمرة وعظم ثوابها وجزيل اجرها عند الله سبحانه وتعالى. ومن هذه النصوص - 00:01:16

قول النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرورة ثواب الا الجنة وفي رواية وما من مؤمن يظل - 00:01:36

يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه. هذه الرواية ايضا فيها تصحيح وتضعيف. لكن الحديث الاولاني صحيح قطعاً. وايضا ما رواه سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. يبقى العمرة الى العمرة. الانسان اذا اعتمروا ثم - 00:01:53

العمرة اي زنوب فعلها الانسان الله سبحانه وتعالى يكفرها في اذا اعتمر عمرة آآ ثانية. وعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغايزي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله - 00:02:13

دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم. يعني هؤلاء هم وفد الله سبحانه وتعالى. يعني ضيوف الرحمن. دعاهم الله سبحانه وتعالى فاجابوا دعوته. ولما سألوهم اعطاهم الله سبحانه وتعالى. طيب هذا بالنسبة للاعتمار عموماً. اما الاعتمار في رمضان على وجه الخصوص - 00:02:30

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان عمرة في رمضان تعدل حجة او حجة معي. يعني هذا الحديث هو الاصل في هذا الباب. ان رجل يعني امرأته لم تحج معه ولم يكن عنده راحلة. فقالت يعني اجعلني احج على اه اه يعني - 00:02:48

الابل بتاعك الفلانية يعني فقال انها في سبيل الله. فلا حبيس في سبيل الله يعني وقف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو احججتها اياه فان الحج من سبيل الله - 00:03:08

فالمراة قالت لزوجها اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عما يعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأها السلام ورحمة الله وبركاته - 00:03:18

واخبرها انها تعدل حجة معي عمرة في رمضان. ومن اجل هذا الناس يذهبون في رمضان كما ترون باعداد لا حصر لها تمام من اجل هذا الحديث الواحد عن النبي صلى الله عليه وسلم من اجل حصول ثواب الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وعندنا ايضا سيدنا حديث ابو هريرة - [00:03:28](#)

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة. يعني الرجل الكبير والانسان الضعيف والمرأة الجهاد بتاعهم ايه والعمرة. وعندنا ايضا فضل النفقة في العمرة. يعني بعض الناس يروح ينفق اموال كثيرة. يعني مثلا في يتصدق يعني - [00:03:49](#)

في فندق مسلا غالي او شيه فكل هذا ايضا له اجر فعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في عمرتها ان لك من الاجر على قدر - [00:04:09](#)

اصابك ونفقتك يعني ايه؟ يعني انت لك من الاجر على قد التعب بتاعك وعلى قد النفقة اللي انت انفقتيها. فاذا انفقت كثير اخزت ايضا اجر اجر كسير. ايضا هذا الحديث روي بالفاز وهذا مضمون هذه الايه؟ الفاز. ان الاجر على قدر الايه؟ على قدر التعب وعلى قدر الايه؟ النفقة - [00:04:19](#)

هذا بالنسبة للاجر في الانسان يعني يؤجر على قدر الايه؟ على قدر نفقته. فكلما انفق اكثر في الخير طبعا يعني ما يروحش يببوا فلوس وكده وانما كلما مسلا تصدق او او انفق مسلا امواله مسلا كان في فندق غالي او شيه فهذا كله ان شاء الله في ميزان حسناته - [00:04:39](#)

طيب احنا عندنا مسألة مهمة وهي حكم العمرة. هل العمرة واجبة؟ يجب على كل انسان مستطيع ان يؤدي العمرة. ان ان وديها ام هي سنة اذا فعلها الانسان ائيب عليها واذا تركها لا اثم عليه. عندنا خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة - [00:04:59](#)  
القول الاول ان العمرة واجبة في العمر مرة واحدة على من استطاع اليها سبيلا. كالحج تماما. تمام وهذا القول قال به الشافعية والحنابلة في المذهب وبعض الحنفية. ومن الصحابة قال به سيدنا عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمر وابن عباس وجابر وزيد - [00:05:18](#)

سابت ومن التابعين طاووس وعطاء وابن المسيب وسعيد ابن جبير والحسن البصري وابن سيرين وابو بردة ابن ابي موسى وعبدالله ابن شداد والثوري واسحاق وابو عبيد وداود والبخاري وابن حزم. كل هؤلاء قالوا ان العمرة واجبة كالحج. واستدلوا على ذلك بعدة ادلة. منها - [00:05:37](#)

اغلب هذه الدالة اما انها محتملة واما انها فيها كلام من جهة الصحة والضعف. فاول دليل استدلوا به قول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج العمرة لله. قالوا ومقتضى الامر للوجوب ثم عطفها على الحج. والاصل التساوي بين المعطوف والمعطوف عليه. واتموا الحج والعمرة ايه؟ لله - [00:05:57](#)

وقالوا ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه صح عنه انه قال والذي نفسي بيده انها لقرينتها في كتاب الله. يعني هي نفس الحكم بينها وبين زي الحج في كتاب الله. وايضا عندنا حديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت قلت يا رسول الله اعلى النساء جهدا؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال في - [00:06:19](#)

الحج والعمرة. وايضا عندنا عن زيد بن ثابت قال عن النبي صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة فريضة لا يضرك بايهما بدأت. طبعا هذا حديث يعني نتكلم فيه عند العلماء هل هو صحيح ولا ضعيف؟ واغلب هذه الاحاديث ايه؟ ضعيفة عند اهل الايه؟ عند اهل العلم. هذا الحديث رواه الامام الدرقي وغيره. وايضا عندنا حديث ابي هريرة - [00:06:39](#)

قصيد العقيلي رضي الله تعالى عنه انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن على الراحلة. قال حجة عن ابيك واعتمر وقالوا وجه الدلالة من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا رزين ان يعتمر عن ابيه بقوله واعتمر لانه صيغة امر بالعمرة مكروه - [00:06:59](#)

بالامر بالحي فافادت صيغة الامر الايه؟ الوجوب. طبعا القول الساني هيردوا على كل هذه الدالة. تمام؟ فالامام احمد رحمه الله يقول

ان هذا الحديث هو قال لا اعلم في ايجاد العمرة حديثا اجد من هذا الحديث ولا اصح يعني الامام احمد عنده هذا الحديث حديث  
ابي رزين هذا اصح حديث عنده في ايجابي - [00:07:21](#)

ايه العمرة؟ لانه قال حج عن ابيك وايه؟ واعتبر. لكن الجمهور او القول الاسلامي الان سيردون على آ هذا الامر. وايضا عن آ الصبية  
ابن ابن معبد قال كنت رجلا اعرابيا نصرانيا فاسلمت - [00:07:41](#)

فأتيت رجلا من عشيرتي يقال له هزيم ابن سرملة فقلت له يا هنا اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي  
فكيف لي ان اجمعهما؟ ثم ذكر الحديث. الشاهد ايه؟ الشاهد اني وجدت الحج والعمرة ايه؟ مكتوبان ايه؟ علي. فقال هذا سيدنا عمر  
بن الخطاب فسيدنا عمر بن الخطاب - [00:07:56](#)

لم ينكر عليه هذا الامر. وايضا روي عن سيدنا عمر بن الخطاب في قصة السائل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان  
والاسلام وهو سيدنا جبريل قال بينما نحن - [00:08:16](#)

عند النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ما الايمان ما ما الايمان؟ ثم قالوا ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول  
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:08:26](#)

وانت وتحج وتعتمر. تمام؟ فقالوا ان هذا الحديث ورد فيه لفظ ايه تحج بايه؟ وتعتمر. هذا بالنسبة لادلة القول الاول وهي كلها اما  
يعني صحيحة اه اه لكنها غير صريحة. واما انها صريحة لكنها ضعيفة - [00:08:36](#)

القول الثاني ان العمرة سنة مؤكدة وليست واجبة. وهذا القول قول الحنفية والمالكية والشافعي في القديم والامام احمد في رواية  
اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهذا محكي عن عبدالله بن مسعود وابي ثور والنخعي والشوكاني وغيره. واستدلوا على  
ذلك بعدة احاديث. اول - [00:08:54](#)

حاجة ما روي عن جابر ان ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة او اجبة تنهيه؟ قال لا وانت تعتمروا هو افضل. ايضا هذا  
الحديث ايضا ضعيف. يعني هذا - [00:09:14](#)

يعني من جهة الصحة هو صريح ان العمرة غير واجبة لكنه ضعيف زي الاحاديث الاخرى اللي هي اللي هي ضعيفة اللي يستدلوا بها  
على الوجوه. وايضا ما روي عن طلحة بن عبيد الله انه سمع - [00:09:24](#)

وسلم يقول الحج جهاد والعمرة تطوع. وايضا هذا ايضا ايه؟ ضعيف لا يسبب عن النبي صلى الله عليه وسلم. ابن تيمية رحمه الله  
يرى ان هذا القول فان الله سبحانه وتعالى اوجب اتمامها بقوله واتموا الحج والعمرة لله. فقال هذا ايجاب الاتمام وفي الابتداء -  
[00:09:34](#)

ما اوجب الحج؟ وهكذا سائر الاحاديث الصحيحة ليس فيها الا ايجاب الحج. لان ربنا سبحانه وتعالى قال ولله على الناس حج البيت  
من استطاع اليه سبيلا. هذا ذكر فقط. ثم لما انت تدخل في الحج والعمرة فعندئذ يجب عليك ان تتمهم. فقال واتموا الحج والعمرة  
لله. وقال ايضا ولان الله سبحانه وتعالى قال - [00:09:54](#)

بالله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ولم يذكر العمرة ولو كانت واجبة لذكرها كما ذكرنا. آ لما امر باتمامها وبالسعي فيها  
في قوله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله. وقوله سبحانه وتعالى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما.  
وكذلك - [00:10:14](#)

امر خليل ابراهيم عليه السلام بدعاء الناس الى الحج. ولم يأمرهم ولم يدعوهم الى العمرة. فقال واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا  
ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. والاختصاص بالايام المعلومات انما هو للحج فقط دون العمرة. قال ابن تيمية فعلم - [00:10:34](#)

انه لم يأمرهم بالعمرة وان كانت حسنة مستحبة لانه صلى الله عليه وسلم لما ذكر معاني الاسلام قال بني الاسلام على ايه؟ على  
الخمس ثم قال والحج لمن استطاع اليه سبيلا. وفي حديث جبريل الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم  
الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت ان استطعت اليه ايه - [00:10:54](#)

سبيلا. ولم يذكر العمرة. واما الحديث اللي ورد في اللفظ اللي ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث جبريل وقال له

سيدنا جبريل وتحج وتعتمر اللفظة لم ترد في الاحاديث الصحيحة اللي هي في البخاري وايه ومسلم. وعندنا ايضاً ان الرجل آآ اسمه  
ضمام ابن ثعلبة - [00:11:14](#)

الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن فرائض الاسلام. او فبقول النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ وزعم رسولك  
ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلاً - [00:11:34](#)

قال صدق وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. قال صدق ثم ولي. فقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا  
انقص منهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن الاليه؟ الجنة. قالوا ولو كانت العمرة واجبة لانقر عليه لا ازيد عليهن -  
[00:11:44](#)

ولم يضمن له الجنة مع ترك احد فرائض الاليه؟ الاسلام. لان الرجل دي جاء وغيره اكثر من واحد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم  
يسأله عن عن اركان الاسلام. فقال خمس صلوات - [00:12:04](#)

وان تصوم ثم وان تحج ولم يذكر له الاليه؟ العمرة. ولان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج حجة الوداع كان معه من المسلمين ما لا  
يحصيهم الا الله سبحانه وتعالى - [00:12:14](#)

وكان قد جاء يؤدي فرض الله سبحانه وتعالى عليه. فلما قضى ايام منى بات بالمحصر بعد النفل وخرج من الغد قافلاً الى المدينة ولم  
يعتمر بعد ذلك ولم يأمر من معه بالعمرة ولا بان يسافروا لها سفرة اخرى. وقد كان فيهم المفرد والقارن وهم لا يرون انه قد بقي عليهم  
فريضة - [00:12:24](#)

اخرى. يعني الانسان المفرد لام ايه؟ لم يعتمر آآ يعني قبل قبل الحج لانه مفرد يعني بالحج فقط. ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ان يعتمر بعد الاليه؟ الحج. فهذه ادلة كلها تدل على ايه - [00:12:44](#)

اه يعني على عدم وجوب العمرة. وهو يقول ايه؟ لما الحديث لما قلت دخلت العمرة في الحج ليس بشيء لان العمرة بعض الحج فلم  
تجب على الانفراط قط وايضاً الحديث اللي هو حديث آآ آبي رزين اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم قال حج عن ابيك واعتمر.  
هذا الحديث لا يدل على وجوب العمرة بالاجماع - [00:12:59](#)

لمازا؟ قال لك لانه ليس يجب على الابن ان يحج عن ابيه بالاجماع. تمام؟ يعني لا يجب عليه ان يحج عن ايه؟ عن ابيه. فعند اذن ان  
هذا الحديث يدل لانه هو سأل قال آآ ان فريضة الله ادركت ابي وهو شيخ كبير. افاحج واعتمر عنه؟ قال له حج واعتمر عنه. تمام؟  
والحج - [00:13:19](#)

عن الانسان عن الغير لا يجب على الانسان ان يحج عن ايه؟ عن غيره. وابن تيمية رحمه الله له كلام في هذا. وانا ايضاً يا اخوة ابين  
لكم امر مهم جداً. وايضاً - [00:13:39](#)

اللي هو ايه اول حاجة ان اللازما يكون الوجوب الامر اذا كان مشهور في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وفعل اكثر من مرة في عهد  
النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يأتي الينا بنصوص واضحة وصريحة وصحيحة على - [00:13:49](#)

وجوب عند اذن لا لا يحمل على الوجوب. لانه اذا كان يفعل اكثر النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اكثر من اربع مرات. وحج وآآ يعني  
هناك احاديث ناس كثيرة جداً ان الصحابة رضي الله عنهم اعتمروا. والصحابة رضي الله عنهم اختلفوا في هذا الامر. فلو كان هذا

الامر واجب لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. وابن تيمية ايضاً له كلام في - [00:14:06](#)

الروعة. قال ان العمرة دي عبادة غير مؤقتة من جنسها فرد مؤقت يعني احنا عندنا الحج مؤقت والعمرة غير مؤقتة. فلم تجب كصلاة  
النافلة. وهذا لان العبادات المحضة اذا وجبت - [00:14:26](#)

كما وقتت الصلاة والصيام والحج. يعني احنا ما عندناش فريضة الا اذا كانت مؤقتة بوقت. فإذا لم توقض بوقت فعند اذن تشرع يعني  
يعني الاوقات فيها هي تفعل في اغلب السنة. فعند اذن هذا يكون رحمة بالامة وتوسعة للتقرب الى الله سبحانه وتعالى بشتى انواع

الاليه؟ العبادة وسبل - [00:14:41](#)

متعددة لئلا يمتنع الناس من التقرب الى الله سبحانه وتعالى فاحنا دايماً نفهم جزئية مهمة ان الزين قالوا انه يجب لابد ان يكون معهم

ادلة واضحة وصريحة كما قلنا. اما الزين قالوا بعدم الوجوب - [00:15:01](#)

فالاصل ان عدم الايجاب هذا هو الاصل. واحنا عندنا الفرائض دايما لما نقول فرض لازما يكون مؤقت بوقت. فالعمرة غير مؤقتة بوقت. جميع الايام والليالي هي وقت لها. فعندئذ يبقى ايه؟ يبقى لا يدل على الوجوب. وايضا قد اجابوا على حجج من قالها الحج والعمرة فريضة لا يضركم ايها بدأت - [00:15:14](#)

انه حديس ضعيف لا يحتج به. وقالوا عليهم جهاد لا قتال فيه بان لفظه عليهم ليست صريحة في الوجوب. عليهم جهاد لا قتال فيه. طب هي اذا كانت واجبة على المرأة على النساء. طب هل هل قال هي واجبة على الرجال؟ فالوجوب لازما يكون شامل الجميع. فلما دلت حتى لو لفظ - [00:15:34](#)

جهاد حتى لو صحت تمام وفي الايجاب فهي تكون واجبة على النساء ولا غير واجبة على الرجال وليس يعني هذا الاحكام في الشريعة الاسلامية الاصل ان الاحكام تأتي واجبة للرجال وواجبة للايه؟ للنساء. واجابوا عن آ حديس وتحج البيت وتعتمر في آ في حديس - [00:15:54](#)

سيدنا عمر بن الخطاب بان رواية الامام مسلم لم يذكر فيها هذه اللفظة. وهي اصح. والامر الثاني ما ذكره الامام الشوكاني رحمه الله انه قال فان قيل ان وقوع العمرة في جواب من سأل عن الاسلام يدل على الوجوب فيقال ليس كل امر من الاسلام واجبا. والدليل على ذلك حديس شعب الایمان - [00:16:14](#)

الاسلام والایمان فانه اشتمل على امور ليست واجبة بالاجماع. والامام آ ابن الترمذاني في الجوهر النقي قال النوافل من الاسلام لانها من شرائعه. كما روي الاسلام بضع وستون شعبة ادناها اماطة الازى عن الطريق. وقران العمرة وان احنا نقرن - [00:16:34](#)

العمرة بالفرائض لا يقتضي ان تكون مسلها في الفريضة. فقد قرن من مع الفرائض في هذا الحديث اتمام الوضوء. واتمام الوضوء ليس بفرض والمشهور من الحديس اللي هو حديس بني الاسلام على خمس انه ذكر الحج وحده ولم يذكر الايه؟ العمرة. واجابوا ايضا عن الرواية للامام احمد رحمه الله قال فيها لا - [00:16:54](#)

اعلم حديسا اجد في ايجاب العمرة منهم اللي هو حديس ابي رزين حج عن ابيك واعتمر ان صيغة الامر في قوله واعتمر واردة بعد سؤال ابي رزين يعني هو بيقول يا رسول الله احج واعتمر عن ابي؟ قال لا احج واعتمر عن ابيك. وقد قرر جماعة من اهل الاصول ان صيغة الامر الواردة بعد المنع او السؤال انما - [00:17:14](#)

تقتضي الجواز للوجوب. يعني واحد بيسأل سؤال فالنبي صلى الله عليه وسلم اجابه عليه. فهذا لا يدل على الوجوب وانما يدل على الجواز او على الاستحباب. لان وقوعها في جواب السائل عن الجواز دليل صارف عن الوجوب. لانه بيقول له ينفع احج؟ قال له ايه؟ قال له ايوه حج. فدل على الجواز وليس على الايه؟ على الوجوب - [00:17:34](#)

ولا دلالة فيه على وجوب العمرة لانه امر الولد ان يحج عن ابيه ويعتمر ولا يجيبان على الولد ان يحج او يعتمر عن ابيه باجماع العلماء. تمام؟ فهذا هو القول الساني وهو والله اعلم هو الصواب. تمام؟ ان العمرة سنة مؤكدة وليست ايه؟ وليست واجبة - [00:17:54](#)

الا ان الايجاب لابد ان يأتي بقريضة صحيحة صريحة تدل على الاجابة سواء في هذه العمرة او في كل الاحكام لابد يا اخوة اذا جاءت عندنا نصوص محتملة اما من جهة الدلالة او من جهة الصحة والضعف فهذا اكثر احواله ان نحملها عن الاستحباب وليس الوجوب - [00:18:14](#)

وكل العلماء مجمعون على الاستحباب. تحمل على الاستحباب لانه لا يمكن ان يكون امر واجب. ويأتي بادلة ايه؟ ادلة محتملة فيها يعني محتملة من جهة الدلالة او محتملة من جهة الايه الصحة والضعف. طيب. عندنا المواقيت واحكامها. احنا عندنا - [00:18:36](#)

كما قلنا هناك اماكن وقطع الشارع اي حدها لاداء اركان العمرة. لا تصح العمرة في غيرها. فالطواف بالكعبة مكانه حول الكعبة. والسعي بين الصفا وسعي مكانه بين الصفا والمروة. هذا بالنسبة للمقاتل الايه؟ المكارم. اما المواقيت المكانية واحكامها احنا زكرناها في كتاب الحج - [00:18:54](#)



تمام احنا عندنا قلنا الانسان اذا كان افريقي فعندنا زي الحليفة والجحفة ورايغ ويللمم وقرن المنازل او قرن السعابي او السيل الكبير اللي هم موجود الان وهي لملم هذه الاماكن كنا دي الايه للانسان الافريقي. طب الانسان اللي هو عند المواقيت او او ما دونه -

00:19:14

ودون الحرم ايضا هذا يحرم من حيس ايه؟ من من مكانه. طب الان الميقات المكاني بالنسبة للعمرة؟ قلنا ان المقاتل مكاني اللي جاي من برة لابد ان اذا مر على ميقات من هذه المواقات لابد ان يحرم منها. طيب لو فرضنا انسان كان في مكة يعني انسان وهو في قلب

مكة فممن اي ميقات يحرم؟ لابد يا اخوة - 00:19:34

هو ان يخرج الى الحلة. تمام؟ لابد ان يخرج ايه؟ الى الحلة. وهذا لا خلاف فيه بين العلماء. لماذا؟ لا خلاف فيه بين العلماء. لان الاحرام من الحل من اجل ان يجمع في احرامه بين الحل والحرم. لان من شأن الاحرام ان يجتمع في افعاله الحل والحرم فلو احرم المكى

بالعمرة من مكة - 00:19:54

افعال العمرة كلها تؤدى في مكة لم يجتمع في افعالها الحلو والحرام. لان افعال العمرة كلها في الحرم بخلاف الحج فانه يفتقر الى الخروج الى عرفة وعرفة ليست من الايه؟ من الحرم فيجتمع له الحل والحرم اذا خرج لعرف. والعمرة بخلاف ذلك. لان كل افعال

العمرة هي عبارة عن ايه؟ عبارة عن الطاف بالكعبة - 00:20:14

والسعي بين الصفا والمروة وهذا خلاف عمل الاحرام في الشرع. فلا بد للاحرام ان يجتمع فيه بين الحل وبين الايه؟ وبين الحرم.

فالانسان اذا كان بمكة اما ان يخرج الى نعيم او الجعرانة او الا آ عرفة او اي مكان من الحل. طيب عندنا الاحرام من الجعرانة افضل

ولا الاحرام من التنعيم افضل؟ هنا - 00:20:34

العلماء اختلفوا في هذه المسألة على سلاسة اقوال. قول يقول ان الاحرام من الجعران افضل وهو قول المالكية والشافعية والحنابلة لان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة والقول الثاني اللي هو قول الحنفية ان الافضل ان يحرم من التنعيم المسمى الان

مسجد السيدة عائشة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر السيدة عائشة امر - 00:20:54

عبدالرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ايه؟ في ذي الحجة. هذا القول الثاني ان النبي صلى الله

عليه وسلم امر عائشة ان ان تعتمر من - 00:21:17

والقول الاولاني يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم من الجعران فيكون جعران افضل. طيب التنعيم بينه وبين مكة تقريبا

خمسة كيلو ومتين متر او خمسة كيلو ونص شعرنا تقريبا يجي واحد وعشرين كيلو. طيب. القول السالسا لبعض المالكية قالوا هما

مستويان لا افضلية لواحد منهما على الاخر. وهذا هو الصحيح. النبي - 00:21:27

صلى الله عليه وسلم كان راجعا من غزوة حنين فكان عند الجعرانة فاحرم من الجعرانة بس. تمام؟ السيدة عائشة كانت في مكة

فارادت ان تأتي بعمرة ثانية فالتبني صلى الله عليه وسلم ارسلها الادنى - 00:21:47

يا مكان للحلو وهو وده اقرب مكان للحل مباشرة اللي هو التنعيم. فاحرمت من التنعيم. فلا يمكن ان نقول ان هذا المكان افضل او

هذا المكان افضل الا بدليل نقول ان هذا جائز وهذا جائز ومن اي موضع احرم فيه الانسان لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانش

في مكان وانتقل الى هذا المكان لكي يحرم منه. تمام؟ وانما هو كان فيه عرضا - 00:22:01

احرم منه واضح هذا بالنسبة للمكان الذي يحرم منه الانسان. طيب. عندنا الان اركان العمرة. عندنا اركان العمرة يا اخوة عند المالكية

والحنابلة في المذهب هي سلاسة اركان وهي الاحرام والطواف والسعي بين الصفا والمروة - 00:22:21

وعند الشافعية خمسة الثلاثة الاول اللي هو الاحرام والطواف وسعي ما بين الصفا والمروة والحلق او التقصير والترتيب بين الايه؟

بين هذه الايه؟ الارقان يعني ما ينفعش مسلا يسعى قبل ان يطوف. الحنفية قالوا ان الاحرام - 00:22:39

شرط للعمرة وركنها الطواف وان السعي والحلق من واجبات الايه؟ من واجبات العمرة. طيب هذا بالنسبة لاركان العمرة. طب عندنا

واجبات العمرة؟ واجبات العمرة اه امران السعي بين الصفا والمروة عند الحنفية والحنابلة في رواية. لكنه عند المالكية - 00:22:54

عنا السعي المالكية والحنابلة في المذهب ان السعي ركن. تمام وايضا عند الشافعية ان السعي ركن لابد ايه؟ لابد منه. طيب عندنا

وركن السعي عند الجمهور هو سبعة اما عند الاحناف هو اربعة اشواط والباقي يعتبر واجب. الحركة او التقصير عند الحنفية والمالكية والحنابلة واجب من الواجبات - [00:23:11](#)

ما تركه الانسان يجبر بالدم وعند السادة الشافعية في عندهم انه ركن من اركان الحج. وعلى هذا من ترك واجبا من هذه الواجبات كالسعي عند الحنفية والحنابلة في قول وكالحلق عند الجمهور خلافا للشافعية والاشواط الثلاثة الاخيرة عند الحنفية فانه يَأثم بهذا ويجب عليه الدم وعمرته - [00:23:31](#)

تكون ايه؟ صحيحة طيب ما هي صفة العمرة؟ الان نتكلم عن صفة العمرة باختصار حتى الانسان اذا اراد ان يعتمر يمشي على هذا الترتيب تمام؟ آآ ويكون بذلك ادى العمرة على افضل وجه ان شاء الله. فنقول من اراد العمرة فانه يستعد بالاحرام بالعمرة متى بلغ الميت - [00:23:51](#)

او اقترب من الميقات ان كان افاقيا. يعني اذا كان جاي من ايه؟ من بعيد. او كان آآ وهو من كان منزله خارج حدود الابه؟ المواقيت. او يحرم من شئ من اذا كان من من المواقيت او المسافة التي بينه وبين الابه؟ الحرام. يعني مسلا اهل مر الزهران هي مكان - [00:24:13](#)

هناك يعني بين سبحان الله كنت اقرأ عنه المرة هذه لما كنت في في العمرة بعد العيد مباشرة زهبت الى مر الزهران بينها وبين مكة تقريبا خمسة عشر كيلو يعني. تمام؟ مر للزهران والحديبية وهزه الاماكن الانسان اذا زهب فيها يحرم من ايه؟ يحرم من هزه المواقيت. واما اذا - [00:24:33](#)

كان من اهل مكة فعندئذ لابد ان يخرج الى الحلة تمام الى التعيم او الى الجعرانة. فعندئذ يحرم من ايه؟ من هناك. ثم بعد ذلك يعني اذا اراد ان يحرم اذن يغتسل تمام؟ يعني سم يضع طيب على بدنه وبعد ذلك يعني آآ - [00:24:53](#)

يلبس يلبس الرداء ويلبس الابه؟ ويلبس الابه الازار من تحت. ويكون الاصل ان يكون ايدين نزيفين او غسيلين. يعني حتى لو هو كان عنده يعني ازار ورداء قبل ذلك. فعند اذن هذا لا بأس به ويلبسه مرة سانية ولا اي شئ. في - [00:25:14](#)

هذا على الاطلاق. اما المرأة فتلبس ما يستر عورتها الا وجهها وكفيها فلا تنتقب ولا تلبس القفازين كما قلنا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتقب المرأة المحرمة - [00:25:34](#)

ولا تلبس القفازين. ثم يصلي ركعتين سنة الاحرام وتجزئ عنهما صلاة مكتوبة. او صلاة سنة تحية المسجد او سنة الوضوء. ثم ينوي بعدها العمرة فيقول بلسانه اللهم اني اريد العمرة فيسرها لي وتقبلها مني انك انت السميع العليم. ثم يلبي قائل - [00:25:44](#)

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وهزه التلبية مجمع على استحبابها بين العلماء وهزه هي التي كان يلبي بها النبي صلى الله عليه وسلم. وبهزا يصبح داخلا في العمرة فتحرم عليه محزورات الاحرام. يعني ما ينفعش يقص شعره. ما ينفعش يقص ازاره. ما ينفعش - [00:26:04](#)

في اي شعر ما ينفعش مسلا ان هو يقتل صيد ولا اي حاجة. فكل هزه الاشياء ايه تكون محرمات. ويستمر يلبي حتى يدخل مكة ويشرع في الطواف. فاذا دخل المعتمر مكة بادر الى المسجد الحرام وقدم رجله اليمنى للدخول وقال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي اللهم افتح لي ابواب ايه - [00:26:24](#)

رحمتك اعوذ بالله العزيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. ويتوجه الى الكعبة المعظمة بغاية الخشوع والخضوع مستحضرا بذلك نعمة الله سبحانه وتعالى عليه بالتيسير بتيسير الوصول الى بيته الحرام. فيه نقطة كثير مهمة ان بعض الناس يزن ان هو اول ما يأتي يرى الكعبة له دعوة مستجابة - [00:26:44](#)

طب هذا لم يرد فيه لا حديث صحيح ولا ضعيف ولا يعني كل هزه الاشياء هي دعاوى لا يوجد عليها اي دليل على الاطلاق. تمام؟ يعني هذا الامر لو معروف لكن نقل الينا في احاديث صحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما الافضل الانسان يدعو لكن لا يوجد دليل على ان هزه الدعوة دعوة مستجابة. ثم - [00:27:04](#)

وصل الى الكعبة يبدأ بالطواف من الحجر الاسود ويستلم الحجر في ابتداء طوافه. ويقبله ان لم يخش الزحام او اذا احد. يكبر في

ايه؟ فاذا خشي الزحام او اذا احد فعند اذن ايه يشير اليه ويكبر ويقطع التلبية باستلام الحجر في ابتداء الطواف. يعني اول ما يبدأ يطوف عندئذ ايه - [00:27:24](#)

عندئذ يقطع الياه؟ التلبية ويشير الى الحجر ايه؟ من بعيد. وكلما قرب من الحجر ان استطاع ان ان يستلمه ويقبله فعل. والا اشار اليه. ثم يأخز زات اليمين ويجعل البيت عن يساره فيطوف سبعة اشواط ركن العمرة فينويهم. فاذا وصل الى الركن اليماني استلمه ان تيسر له بدون تقبيل. يعني - [00:27:43](#)

كثير من الناس عند الركن اليماني تلاقية ان هو عمال ايه يقبله. لأ الركن اليماني يستلم فقط. لان الركن اليماني النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مسحه يحط الخطايا حطا وان شاء الله سيأتي معنا عدة احاديث في فضل الركن اليماني. ويقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:28:03](#)

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ويقول في بقية الطواف ما احب من ذكر او دعاء او قراءة قرآن او يدعو لمن يشاء. لا يوجد هناك دعاء محدد في هذا - [00:28:23](#)

يدعو الانسان بما شاء وبما احب وبما خرج من ايه؟ من قلبهم. ويسن للرجل دون المرأة ان يطبع في اشواط طوافه كلها. الاطباع هو ايه؟ ان هو يأتي بالدعاء يضع النصف هنا ويرفع هنا ويرفع الياه؟ الاخر هنا. اما حاجة يكشف الكتف الياه؟ الايمن. كما يسن للرجل ايضا الرمل في الاشواط الثلاثة - [00:28:33](#)

الاولى ويمشي في البقية. الرمل هو الياه؟ الاسراع في المشي مع مقاربة الياه؟ الخطى. طيب الاسراع هذا طبعا هذا عند وجود مكان في الصحن لهذا. صحن الكعبة. اما مع الزحام الرهيب هذا لا يستطيع ان يرمل في يعني في في - [00:28:53](#)

عند الطواف مع الازدحام الشديد. اما اذا كان يعتبر مسلا في عمرة في وقت فيه يعني لا يوجد زحام. فالأفضل له ان يرمي هذا عند جمهور العلماء. وليكثر المعتمر من الدعاء والذكر وقراءة القرآن في طوافه دائما. يعني لا يمشي ساكتا وانما يدعو الله سبحانه وتعالى. فاذا فرغ من طوافه تقدم الى مقام ابراهيم - [00:29:10](#)

وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ثم يقوم يصلي ركعتين خلفه ان تيسر له والا ففي اي موضع ايه؟ آآ شاء والان طبعا كما نعلم ان الزحام شديد جدا فيصل في اي موضع ويقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية قل هو الله احد ثم يرجع الى الحجر يستلمه ان تيسر له - [00:29:30](#)

هو الا اشار اليه ايه وكبر. ثم يخرج بعد ذلك الى المسعى فيسعى فاذا دنا منه من الصفا قرأ قول الله سبحانه وتعالى ان الصفا اوى المروة من شعائر الله - [00:29:50](#)

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. ثم يقول ابدأ بما بدأ الله به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ويبدأ السعي من الصفا ثم يرقى على الصفا حتى يرى الكعبة المعظمة ويستقبلها. ويقف متوجها الى -

[00:30:02](#)

اليها ويرفع يديه فيحمد الله ويهلل ويكبر ويدعو. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يقوله الاكثر من مرة ثلاث مرات يقول لا اله الا الله. وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. طبعا يا اخوة - [00:30:22](#)

هذا الدعاء يقول ويقف بالدعاء اذا كان هناك وقت او كان هناك يعني لا يوجد زحام شديد. مسلا في رمضان الماضي مسلا كان لا يستطيع احد ان يقف لحظة واحدة يعني هو لو مر بس كده يكون فعل وتجد ناس يقفوا يعني يمنعون الناس حتى من الصعود على آآ الصفا ومن الصعود - [00:30:43](#)

على المروة. هذا صعب جدا. يعني لازما يكون الانسان عنده فن وزكاء. هذا الدعاء سنة. لكن انت الان ان انت تقف في هذا الموقف وآآ في هذا الزحام الشديد جدا جدا بمعنى الكلمة يعني. والناس يقفون ولا يستطيعون حتى آآ وقوفهم الناس الكبار في السن. فاترك هذه السنة وادعو طول ما انت ايه ماشي. يعني - [00:31:03](#)



لو انت بتطلع على صفحة على ما تجني على المروة بس تنزل من الصفا قل هذا الدعاء على السريع ثم ادعو واكمل الدعاء. اما اذا كان عندك وقت وكان والمروة يعني فيهم سعة. فعند اذن الافضل لك ان تقف وتدعو الله سبحانه وتعالى. ويسن للرجل ان يسرع بين الميلين الاخضرين. هناك ميلين كده اخضرين يسن له ان هو - [00:31:23](#)

يشرع فيهم سم يمشي على عادته حتى يبلغ المروة فيرقى عليها ويستقبل القبلة ويرفع يديه يدعو الله سبحانه وتعالى ويقول مسل ما قال على الصفا. تمام؟ ان الصفا والمروة ولا اله الا الله نصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم ينزل في فعل في الشوط الاول حتى كما يفعل كما فعل في الشوط الاول - [00:31:43](#)

نرجع على الياه؟ على الصفا. فعندنا من الصفا للمروة شوط ومن المروة للصفا ايه؟ شوط فاذا فرغ المعتمر وانتهى عند المرء آآ انتهى من سعيه حلق رأسه او قصر والحلق افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله - [00:32:03](#)  
قالوا والمقصرون قال رحم الله المحلقين قال والمقصرون قال رحم الله المحلقين. قالوا والمقصرون قالوا والمقصرين. وتحلل بذلك من احرام تحللا كاملا ويمكث بعد ذلك في مكة حلالا ما بدا لهم. ثم عليه طواف الوداع اذا اراد السفر من مكة في اصح قوله للعلماء. بعض العلماء يقول ان هو يجب - [00:32:18](#)

عليه طواف الوداع في العمرة كما يجب في الحج وبعضهم يقول لك لأ هذا خاص في الحج فقط. وان كان الصحيح والله اعلم يعني الاحاديث اللي وردت وردت في الحج. وان كان اللفظ عام - [00:32:38](#)  
فيشمل الحج والعمرة فمن استطاع ان يطوف طاف والا يعني فلا شيء عليه. يعني ان استطاع الانسان ان يطوف وكان هناك سعة من الوقت له والا فلا شيء عليه. لان الاحاديث اللي وردت من حج البيت او اعتمر فليكن اخر عديم البيت الطواف. هزه لفظة او اعتبر هزه لفظة ضعيفة. لكن الحديث - [00:32:48](#)

الاحاديث الاخرى تقول آآ اجعلوا اخر عهدكم من البيت الياه؟ الطواف. فهذا يشمل الحج ويشمل عمرة الا ان اغلب الاحاديث هزه وردت في الياه؟ في الحج. والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. وان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن حكم تكرار العمرة في السفر الواحد وفي العام الواحد - [00:33:08](#)

وباقى احكام العمرة ونكون بذلك قد انتهينا من احكام الحج والعمرة. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا شريك لك لبيك اللهم لبيك - [00:33:26](#)  
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة - [00:33:56](#)